Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

واللهو والمرح وشهى الطعام والشراب .. وسمت نفسى الكرب وسوء العذاب ، وحرمتها لذة الجلوس إلى زق النبيذ والكئوس وفتاة :

هى أشهى إلىّ من سنة النوم وأحلى من مفرحات الأمانى

أغازلها وأجمشها بين النحر والترائب ، وأشعر – أنى فتى الفتيان ، وبديع هذا الزمان .. لا يبعد الله غيرى ، لقد طاش سهمى ، وغار نجمى ، ولم يوفقنى الله إلا إلى الخيبة والخسران ! ... انظر إلى هذه الفاجرة تشق بها سيارتها الجموع كأنها بلقيس على عرشها ، وأنا ههنا مدفون فى هذا الجحر المظلم أقتل نفسى حسرة وغما !

– لن تأخذ من الدنيا إلا حظك ، قل لن يصيبنا إلا ما كتب الله لنا ، والدنيا سجال يوم لك ويوم عليك ، لا تقنط من رحمة الله ، سيجيئك يومك فتركب أنت أيضا سيارتك يوم تنال من درجات الرقى ما تطمح إليه .

– أنا ! .. كلا يا أخى .. لن أبلغ ذاك ولو اجتهدت حتى فرقعت ... تلك المناصب والدرجات موقوفة على أهلها من ذوى الشهادات والكفاءات .. وأنا لست فى العير ولا فى النفير ، وحسب أولياء الأمور أن يبقوا على فلا يرفتونى :

ولست بسائل الأعراب شيئا حمدت الله إذ لم يأكلونى

– لم تصب فى مقالك هذا ، ألم تر إلى رئيسنا المدير ، كيف قد بلغ هذا المنصب بلا شهادات ولا كفاءات .. وهو على الرغم من ذلك ...

– ولكن رئيسنا المدير قد وفق إلى سرقة مائة ألف قبل تمكنه من بلوغ هذا المنصب ، هذا ولقد منحه الله من أساليب المكر والدهاء وسعة التدبير والحيلة خلاف حسن الشكل والمنظر والجهارة والفخامة ما أنا منه براء ، وأنا أعرف أن شكلى وهيئتى وأخلاقى لا تستطيع أن تقربنى من النجاح قيد أنملة ، هذا إلى بشاعة اسمى ، قبحه الله من اسم « نيفرازيموف » مثل هذا الاسم كفيل والله أن يصعد بحامله إلى المشنقة ، والأسماء – أصلحك الله – منها نعمة ومنها نقمة .. فلا تخدعنى يا صاحبى ، أنا يائس من كل خير ، هذه قسمتى لا مفر منها ولا موئل ، اللهم إلا الانتحار ..

ثم انثنى عن النافذة وطفق يجول فى الحجرات محزونا كئيبا ، واشتدت